

تفسير البيضاوي

105 - { يوم يأتي } أي الجزاء أو لا اليوم كقوله : { أو تأتيهم الساعة } على أن { يوم } بمعنى حين أو D كقوله تعالى : { هل ينظرون إلا أن يأتيهم الـ في طلل } ونحوه وقرأ ابن عامر و عاصم و حمزة { يأت } بحذف الياء اجتزاء عنها بالكسرة { لا تكلم نفس } لا تتكلم بما ينفع وينجي من جواب أو شفاعة وهو الناصب للظرف ويحتمل نصبه بإضمار اذكر أو بالانتهاء المحذوف { إلا بإذنه } إلا بإذن الـ كقوله : { لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن } وهذا في موقف وقوله : { هذا يوم لا ينطقون * ولا يؤذن لهم فيعتذرون } في موقف آخر أو المأذون فيه هي الجوابات الحقة والممنوع عنه هي الأعذار الباطلة { فمنهم شقي } وجبت له النار بمقتضى الوعيد { وسعيد } وجبت له الجنة بموجب الوعد والضمير لأهل الموقف وإن لم يذكر لأنه معلوم مدلول عليه بقوله : { لا تكلم نفس } أو للناس